

Distr.: General  
17 February 2016  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح  
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

توكيلاو

ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة	الفصل
٣	لمحة عامة عن الإقليم .....
٥	أولا - التطورات الدستورية والسياسية .....
٥	ألف - الحكم الذاتي المحلي .....
٦	باء - عملية الاستفتاء .....
٨	ثانيا - الأحوال الاقتصادية .....
٨	ألف - لمحة عامة عن الحالة الاقتصادية .....
٩	باء - المساعدة المقدمة من الدولة القائمة بالإدارة إلى توكيلاو .....

ملاحظة: المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستمدة من مصادر عامة، بما فيها مصادر حكومة الإقليم، ومن معلومات أحالتها الدولة القائمة بالإدارة إلى الأمين العام بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وقد أحالت الدولة القائمة بالإدارة هذه المعلومات في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦. وترد تفاصيل إضافية في ورقات العمل السابقة المتاحة للاطلاع عليها في الموقع الشبكي التالي:

[www.un.org/en/decolonization/workingpapers.shtml](http://www.un.org/en/decolonization/workingpapers.shtml)



الرجاء إعادة استعمال الورق

140316 110316 16-02364 (A)



١٠	..... النقل والاتصالات	جيم -
١٠	..... الإمداد بالطاقة	دال -
١١	..... الظروف الاجتماعية	ثالثا -
١١	..... لمحة عامة	ألف -
١١	..... التعليم	باء -
١٢	..... الرعاية الصحية	جيم -
١٤	..... العلاقات الخارجية	رابعا -
١٥	..... وضع الإقليم في المستقبل	خامسا -
١٥	..... موقف حكومة الإقليم	ألف -
١٦	..... موقف الدولة القائمة بالإدارة	باء -
١٨	..... نظر الأمم المتحدة في المسألة	سادسا -
	نظر اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة	ألف -
١٨	..... في مسألة توكيلاو	
١٨	نظر لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) في مسألة توكيلاو	باء -
١٨	..... الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة	جيم -

### لمحة عامة عن الإقليم

الإقليم: توكيلاو، كما يعرفها ميثاق الأمم المتحدة، إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي تديره نيوزيلندا.

تمثل الدولة القائمة بالإدارة: المعتمد النيوزيلندي جوناثان كينغز.

الجغرافيا: تتألف توكيلاو من ثلاث جزر مرجانية صغيرة هي: فاكافو، ونوكونونو، وأتافو. وتتكون كل جزيرة مرجانية من شريط بري يصل عرضه إلى ٢٠٠ متر ولا يتجاوز ارتفاعه عن مستوى سطح البحر خمسة أمتار. وساموا الواقعة على مسافة ٤٨٠ كيلومترا جنوبا هي أقرب إقليم كبير مجاور ونقطة الاتصال الرئيسية التي تصل توكيلاو بالعالم الخارجي. والوصول إلى الإقليم ممكن فقط بالسفن حيث تستغرق مدة الإبحار إليه انطلاقا من ساموا ٣٠ ساعة في المتوسط. ولا توجد أي خدمات جوية.

مساحة اليابسة: ١٢,٢ كيلومترا مربعا.

المنطقة الاقتصادية الخالصة: ٣١٨ ٩٩٠ كيلومترا مربعا.

السكان: ١ ٤١١ نسمة (وفقا لإحصاء تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١) موزعين على النحو التالي: أتافو - ٤٨٢، وفاكافو - ٤٩٠، ونوكونونو - ٣٩٧، وساموا - ٤٢ (موظفو جهاز الخدمة المدنية في توكيلاو وأفراد أسرهم). ويعيش ١٧٦ ٧ نسمة من سكان توكيلاو في نيوزيلندا (وفقا لإحصاء عام ٢٠١٣). ويجوز أيضا لسكان توكيلاو، بصفتهم مواطنين نيوزيلنديين، الإقامة في أستراليا.

العمر المتوقع عند الولادة: ٦٩,١ سنة (النساء: ٧٠,٤ سنة؛ الرجال ٦٧,٨ سنة (وفقا لتقديرات الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٩))

التشكيل العرقي: سكان توكيلاو هم بولينيزيون تربطهم وشائج لغوية وأسرية وثقافية بساموا.

اللغات: التوكيلاوية؛ إضافة إلى اللغتين الإنكليزية والساموية الشائعتين أيضا.

العاصمة: لا توجد. فلكل جزيرة مرجانية مركزها الإداري.

رئاسة حكومة الإقليم: يتولاها رئيس حكومة توكيلاو (أولو - أو - توكيلاو). وينتقل هذا المنصب سنويا بين قادة الجزر المرجانية بالتناوب.

الأحزاب السياسية الرئيسية: لا توجد.

الانتخابات: تجرى الانتخابات في كانون الثاني/يناير كل ثلاث سنوات. وقد أجزيت أحدث انتخابات في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤؛ ومن المتوقع أن تجرى الانتخابات المقبلة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. وفيما يتعلق بالتمثيل في مجلس الفونو العام (الهيئة

النيابية الوطنية)، فإن لدى أتافو سبعة مندوبين، ولدى نوكونو ستة مندوبين، ولدى فاكافو سبعة مندوبين.

الهيئة التشريعية: مجلس الفونو العام، وهو هيئة تشريعية ذات مجلس واحد تضم ٢٠ عضواً.

الاقتصاد: المصدر الرئيسي للدخل هو المساعدة المقدمة من نيوزيلندا من خلال دعم الميزانية. ومصدر التمويل الرئيسي الآخر هو رسوم التراخيص المتعلقة بصيد الأسماك إضافة إلى دخل ضئيل آخر يتأتى من الطوابع البريدية والقطع النقدية التذكارية.

الوحدة النقدية: الدولار النيوزيلندي.

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: ١٠٠٧ دولار من دولارات الولايات المتحدة (تقديرات الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٨).

تاريخ الإقليم بإيجاز: تحول إقليم توكيلاو الذي كان يسكنه في البداية بولينيزيون قدموا إليه من الجزر المجاورة، إلى محمية بريطانية في عام ١٨٨٩، وفي عام ١٩٢٥، نُقلت إدارته إلى نيوزيلندا. وبموجب قانون توكيلاو لعام ١٩٤٨، نُقلت السيادة على توكيلاو إلى نيوزيلندا.

## أولاً - التطورات الدستورية والسياسية

### ألف - الحكم الذاتي المحلي

١ - على نحو ذكر في ورقات عمل سابقة، تتبع عملية التطور الدستوري الحالية من القرار الذي اتخذته مجلس الفونو العام (الهيئة التمثيلية الوطنية) في عام ١٩٩٨ بتأييد تقرير شامل عنوانه "البيت العصري لتوكيلاو" يتناول المسألة الأساسية التي تواجه توكيلاو وهي سعيها إلى وضع إطار دستوري يناسب جماعة تتمتع بالحكم الذاتي قائمة على مجموعة من الجزر المرجانية أو القرى، ويحترم أعرافها التقليدية لصنع القرار.

٢ - ووفقاً لبنود ذلك التقرير، يُنتخب أعضاء مجلس الفونو العام الآن على أساس التناسب في تمثيل القرى، حيث يُنتخب المندوبون عن طريق نظام اقتراع قروي عام بدلاً من تمثيل القرى بعدد متساو من الممثلين لكل منها الذي كان سارياً في السابق والذي كانت المجالس القروية (التاوبوليغا) تعين فيه مندوبيها. وفي عام ٢٠٠٤، أُتخذت قرارات أخرى بشأن أسلوب تعيين رئيس مجلس الفونو العام وبشأن دور ومسؤوليات المجلس الدائم للحكم المكون من ستة أشخاص، والذي يقوم مقام الحكومة التنفيذية حينما لا يكون مجلس الفونو العام منعقداً. ويتألف المجلس من ثلاثة من الفيبول (مثل كل قرية) ومندوب واحد من كل قرية في مجلس الفونو العام يعينه المجلس القروي. ويتناوب ممثلو القرى الثلاثة سنوياً على منصب "أولو - أو - توكيلاو"، أو رئيس الحكومة. وفي شباط/فبراير ٢٠١٥، تولى ممثل جزيرة نوكونونو منصب رئيس حكومة توكيلاو. وفي شباط/فبراير ٢٠١٦، يُتوقع أن يستلم ممثل جزيرة فاكافو بدوره هذا المنصب.

٣ - وفي أحدث انتخابات لمجلس الفونو أجريت في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، انتخبت توكيلاو مجلسها التمثيلي الجديد الذي يمثل الجزر المرجانية الثلاث (فاكاوفو وأتافو، ونوكونونو). وكانت تلك هي المرة الأولى التي تقوم فيها الانتخابات على معايير أساسية وطنية مشتركة في القرى الثلاث كافة. وقد خسر اثنان من الفيبول الثلاثة (ممثلي القرى) وواحد من البولينوكو الثلاثة (عمد القرى) مقاعدهم. وفي المجموع، فاز مرشحون جدد بتسعة من مقاعد المجلس العشرين. ويشغل ثلاثة من هذه المقاعد نساءً تمثل كل منهن الفاتوبيي (لجنة المرأة) في كل جزيرة. وإجمالاً، أصبحت توكيلاو تتمتع بمجلس يضم ممثلين أصغر سناً وأقل تمسكاً بالتقاليد. وانتُخبت سايلي بيو (ممثلة أتافو في المجلس الدائم للحكم)، وهي تشغل حالياً منصب وزيرة التعليم في توكيلاو، وهي أول امرأة تتقلد هذا المنصب.

٤ - ومنذ عام ٢٠٠٤، صارت المجالس القروية الثلاثة تتولى كامل المسؤولية عن جميع الخدمات العامة في القرى. وقد انبثق هذا القرار عن النهج المتمثل في إقامة "بيت توكيلاو الحديث"، التي يتحول بمقتضاها مجلس الحكماء التقليدي في كل جزيرة من جزر توكيلاو المرجانية الثلاث إلى أساس أي هيكل حكم في المستقبل. وبموجب ذلك الترتيب، تفوض المجالس القروية السلطة إلى مجلس الفونو العام فيما يتعلق بالأنشطة التي تقتضي معالجة على المستوى الوطني (انظر A/AC.109/2005/3). وموظف نيوزيلندا الجديد الذي يتولى المسؤولية الرئيسية عن العلاقات مع توكيلاو هو المعتمد النيوزيلندي في توكيلاو، يتخذ من ويلينغتون مقرا لإقامته ويعينه وزير الخارجية والتجارة لنيوزيلندا.

٥ - والمعتمد النيوزيلندي الحالي هو جوناثان كينغز الذي يؤدي مهامه من مبنى وزارة الخارجية والتجارة، في وحدة العلاقات الخاصة المسؤولة عن علاقة نيوزيلندا بتوكيلاو (ومع نيوي). وتضم الوحدة موظفين من الوزارة. ويعمل موظف من جهاز الخدمة المدنية في توكيلاو في مكتب المعتمد النيوزيلندي.

#### باء - عملية الاستفتاء

٦ - في عام ٢٠٠٣، اتخذ مجلس الفونو العام قرارا رسميا، أيدته جميع المجالس القروية الثلاثة، يقضي بالموافقة على الحكم الذاتي في ارتباط حر مع نيوزيلندا ليكون هو الخيار الذي سيحري بحثه على نحو فعلي مع حكومة نيوزيلندا. وفي آب/أغسطس ٢٠٠٥، وافق مجلس الفونو العام على مشروع دستور باعتباره أساساً للعملية المقترحة لتقرير المصير، وعلى نص مشروع معاهدة ارتباط حر. وفي تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٥، أعطى مجلس وزراء نيوزيلندا الجديد موافقته الرسمية على ذلك. ويشكل ما يسمى حزمة الاستفتاء، التي تتمثل في مشروع المعاهدة ومشروع الدستور، أساسا للاستفتاء على تقرير المصير. وتمشيا مع قرار مجلس الفونو العام، فإن أي تغيير لمركز توكيلاو يتطلب أغلبية عامة بنسبة ثلثي الأصوات الصحيحة المدلى بها.

٧ - وقد نُظِم الاستفتاء الأول بشأن تقرير المصير بالتتابع في آيبا وفي الجزر المرجانية الثلاث في الفترة من ١١ إلى ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٦ (انظر A/AC.109/2006/20). وكانت النتيجة أقل من أغلبية الثلثين المطلوبة، حيث بلغت نسبة أصوات التوكيلاويين الصحيحة المؤيدة لخيار حكم ذاتي ضمن ارتباط حر مع نيوزيلندا ٦٠ في المائة. واعتبرت الأمم المتحدة التي اضطلعت رسميا بمراقبة الاستفتاء أن العملية كانت ذات مصداقية وأنها عبرت عن إرادة سكان توكيلاو. وقام أيضا بمراقبة عملية الاستفتاء ممثل عن اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ

إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، رافقه موظف للشؤون السياسية من إدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة.

٨ - وفي آب/أغسطس ٢٠٠٦، صوت مجلس الفونو العام على إجراء استفتاء ثان بشأن حق التوكيلاويين في تقرير المصير في أواخر عام ٢٠٠٧. وتقرر أن يظل الدستور المقترح ومشروع المعاهدة المشار إليهما عادة بحزمة تقرير المصير دون تغيير، وأن تظل أغلبية الثلثين هي العتبة القانونية لقبول هذا الاقتراح.

٩ - ونُظِم الاستفتاء الثاني في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. ومرة أخرى، كانت نسبة المؤيدين، التي بلغت ٦٤,٤ في المائة، أقل من عتبة أغلبية الثلثين، ولذلك بقي مركز الإقليم على حاله دون تغيير (انظر A/AC.109/2007/19). وكما كان الحال في الاستفتاء الأول، قامت الأمم المتحدة رسمياً بمراقبة عملية التصويت إذ حضرها ممثلون عن اللجنة الخاصة وإدارة الشؤون السياسية بصفتهم مراقبين.

١٠ - وعقب صدور نتائج الاستفتاء الثاني، طلب مجلس الفونو العام إلى حكومة نيوزيلندا أن تبقي حزمة تقرير المصير برمتها على طاولة البحث (أي مشروع المعاهدة ومشروع الدستور اللذين أُتفق عليهما وشكلاً أساساً للاقتراعين السابقين). ولاحظ المجلس الدائم للحكم أن بإمكان الإقليم أن يغير في المستقبل عتبة أغلبية الثلثين من الأصوات المدلى بها في الاستفتاء، على أن يتخذ، بغية المحافظة على وحدته، التدابير الكفيلة بأن تكون عتبة الأغلبية مدعومة بتوافر أغلبية واضحة في كل قرية. ولاحظ المجلس الدائم للحكم أيضاً التزام توكيلاو القوي بتقرير المصير ورغبتها في أن يكون لها دستور، حتى وإن لم يكن يتضمن ما ينص على خيار الحكم الذاتي ضمن ارتباط حر.

١١ - وأقرت نيوزيلندا وقبلت نتائج الاستفتاءين اللذين لم يبلغا عتبة التأييد التي حددها مجلس الفونو العام لتغيير مركز الإقليم. وفي إطار متابعة نتيجة الاستفتاء الذي أُجري في عام ٢٠٠٧، اجتمعت رئيسة وزراء نيوزيلندا آنذاك مع قادة توكيلاو في شباط/فبراير ٢٠٠٨ لتباحث الخطوات التالية في العلاقة بين نيوزيلندا وتوكيلاو. وقد أُتفق على أن "توقف" توكيلاو مؤقتاً جهودها الرامية إلى تقرير المصير، وأن تركز، أثناء ذلك، على تلبية احتياجاتها الأساسية. ولا يزال هذا الوضع على حاله.

## ثانياً - الأحوال الاقتصادية

### ألف - لحة عامة عن الحالة الاقتصادية

١٢ - تواجه توكيلاو صعوبات حمة تعترض نموها الاقتصادي، منها عقبات طبيعية تُعزى إلى صغر حجمها، وعزلتها، وتناثر جزرها المرجانية على مساحة شاسعة، وشح مواردها الطبيعية، ومخاطر تعرضها للكوارث الطبيعية مثل الأعاصير. وقد تمكن الإقليم حتى الآن من المحافظة على استقراره الاقتصادي بفضل المساعدة الكبيرة التي يتلقاها من الدولة القائمة بالإدارة. وبهذه المساعدة المستمرة المقدمة من نيوزيلندا، فإن المجلس الدائم للحكم يعتزم مواصلة تركيزه جهوده على تحسين تقديم الخدمات العامة الرئيسية في إطار عملية استعراض مشتركة بحري حالياً، وعلى إنجاز مشاريع رئيسية ذات صلة بالهياكل الأساسية منق قبيل النقل البحري والمدارس والمستشفيات والطاقة المتجددة وتحسين قطاعي الصحة والتعليم، وعلى تعزيز المجلس وجهاز الخدمات العامة في توكيلاو.

١٣ - وفي إطار سياسة توكيلاو الجديدة في مجال مصائد الأسماك الرامية إلى تحقيق أقصى قدر من الفوائد الاقتصادية من الاستغلال المستدام للمنطقة الاقتصادية الخالصة التابعة لها، انضمت توكيلاو إلى خطة يوم السفن، وهي آلية تتيح لأصحاب السفن بأيام للشراء والتجارة والصيد في البحر في أماكن تخضع لاتفاق ناورو المتعلق بالتعاون في إدارة مصائد الأسماك ذات المصلحة المشتركة. ويُستعان بالخطة لإدارة المصيد من أنواع سمك التونة المستهدف إدارة مستدامة وزيادة معدل الإيرادات من أنشطة الصيد من خلال فرض رسوم دخول تدفعها بلدان الصيد ذات المياه البعيدة. وبناءً على طلب توكيلاو، ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، أصبح المعتمد النيوزيلندي الآن يتولى المسؤولية عن إدارة المنطقة الاقتصادية الخالصة التابعة للإقليم. وقد اختتم اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لقيام المعتمد بإدارة المنطقة في المستقبل القريب، إلى أن يتسنى لتوكيلاو تولي تلك المسؤولية. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، أقرّ مجلس الفونو العام ورقة لإصلاح مصائد الأسماك الهدف منها زيادة تحسين إدارة وتنظيم مصائد الأسماك خارج سواحل الإقليم وداخلها. وينكب مسؤولون من توكيلاو ونيوزيلندا حالياً على استجلاء آثار هذه الإصلاحات.

١٤ - وفي أيار/مايو ٢٠١٤، عُقد اجتماع التسعين دقيقة لمسؤولي مجلس مصائد الأسماك التابع لوكالة مصائد الأسماك لمنتدى جنوب المحيط الهادئ، للمرة الأولى، في توكيلاو. وأعقبه الاجتماع السنوي الوزاري العاشر للجنة مصائد الأسماك التابعة للوكالة، الذي عُقد في تموز/يوليه ٢٠١٤، أيضاً في توكيلاو، للمرة الأولى، منذ انضمام الإقليم إلى الوكالة في عام ٢٠٠٢. وكان الاجتماعان أول اجتماعين إقليميين يُعقدان في الإقليم. وخلال

الاجتماع الوزاري، أيد المشاركون خريطة طريق وإعلان أتافو، وهو ما تُوج بتوقيع الوزراء على ترتيب توكيلاو المتعلق بإدارة مصائد أسماك تونة البكور في جنوب المحيط الهادئ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، أصبحت توكيلاو أول عضو في الوكالة يوقع على ذلك الترتيب، الذي يوفر إطارا لتعيين إدارة تعاونية في تلك المنطقة لمصائد أسماك تونة البكور في جنوب المحيط الهادئ.

١٥ - وتساهم القيم والممارسات التقليدية والمجتمعية على نحو حاسم في تحقيق حالة من الرفاه العام والمساواة في الإقليم، على نحو ما يتبين من النظام التقليدي لإعادة توزيع الثروة (نظام "إناتي") والاهتمام الذي يحظى به مفهوم الأسرة و/أو الأسرة الموسعة. ويقتضي نظام إناتي إيداع الأغذية والمنتجات الزراعية في موقع مركزي حيث يقوم الموزعون بتقسيمها إلى حصص تذهب كل حصة منها إلى مجموعة من الأشخاص. ويمكن هذا المبدأ من إيجاد نظام توزيع موثوق يلبى احتياجات كل فرد من أفراد المجتمع المحلي، بمن فيهم المسنون والأرامل والوالد الوحيد أو الوالدة الوحيدة والأطفال.

## باء - المساعدة المقدمة من الدولة القائمة بالإدارة إلى توكيلاو

١٦ - في عام ٢٠١١، وقعت نيوزيلندا وتوكيلاو التزاما مشتركا للتنمية يحدد الأولويات المشتركة لفترة الخمس سنوات التالية، على نحو يتمشى مع الخطة الاستراتيجية الوطنية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥.

١٧ - وتُقدم المساعدة إلى توكيلاو من خلال دعم الميزانية ومشاريع محددة. وتقدم نيوزيلندا مستويات كبيرة من المساعدة إلى الإقليم. ففي الفترة ٢٠١٤/٢٠١٥، قدمت مبلغ ٢٠,٧ مليون دولار نيوزيلندي في مجالات النقل والتعليم ودعم الميزانية، ومبلغ ٣,٩ ملايين دولار من خلال برامج إقليمية وشراكات. ومن المشاريع الرأسمالية الرئيسية التي نُفذت في الفترة ٢٠١٥-٢٠١٨ بناء سفينة جديدة لنقل الركاب والبضائع، هي السفينة "Mataliki"، مولتها نيوزيلندا بمبلغ ١٢,٥ مليون دولار نيوزيلندي.

١٨ - ويهدف الصندوق الاستئماني الدولي لتوكيلاو، الذي أنشئ رسمياً في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، إلى تزويد توكيلاو بمصدر دخل في المستقبل يكون مضمونا ومستقلا وينتقل من جيل لآخر. وبفضل المساهمات المقدمة من أستراليا، ونيوزيلندا، وتوكيلاو، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، بلغ مستوى الصندوق في عام ٢٠١٤ نحو ٨٠ مليون دولار نيوزيلندي.

## جيم - النقل والاتصالات

١٩ - لا توجد في توكيلاو مهابط للطائرات، ويتمثل خيار النقل الرئيسي المتاح لها في خدمات نقل المسافرين والبضائع بانتظام انطلاقاً من أيبيا. ويُموّل استئجار سفن أكبر حجماً/ من حين لآخر، لتلبية احتياجات الإقليم في مجال النقل. ونظراً إلى أن حكومة نيوزيلندا تدرك أن خدمات النقل الجيدة التي تربط الجزر المرجانية وتصلها بساموا أمر حيوي لتوكيلاو، فقد قدمت الدعم لبناء سفينة جديدة تتسع لعدد يصل إلى ٦٠ مسافراً إلى جانب البضائع الأساسية. وقد وصلت السفينة إلى أيبيا في ٣ شباط/فبراير ٢٠١٦ ومن المتوقع أن تقوم بأول رحلة لها إلى توكيلاو في آذار/مارس ٢٠١٦. وتساعد نيوزيلندا أيضاً في ضمان نقل الركاب والأمتعة من السفينة إلى الشاطئ في ظروف مأمونة وتتسم بالكفاءة، بطرق منها توفير الصنادل الجديدة، ومعدات السلامة، والتدريب. وتدعم نيوزيلندا توكيلاو في مجال تحسين بنيتها التحتية لأرصفتها الموانئ.

٢٠ - ووفقاً ما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، تتطلب شبكات الوصل بالإنترنت في توكيلاو تحسين تلك الشبكات من أجل توفير دعم أفضل إلى الإقليم في عزله. ولا توجد شبكة للهاتف الجوال. وقد انتهى البنك الدولي مؤخراً من إجراء تقييم شامل لحوكمة الاتصالات السلكية واللاسلكية، وإدارتها، وهياكلها الأساسية في توكيلاو، وأوصى ببرنامج عمل لتحسين تلك الاتصالات. وتنظر نيوزيلندا حالياً في إمكانية الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث إن من المتوقع أن يعود بفوائد واسعة النطاق على مجالات من بينها التعليم والصحة والحكومة والتنمية الاقتصادية. وتُقدم خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية من خلال شركة توكيلاو للاتصالات السلكية واللاسلكية ("تيليتوك") (Teletok). وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، وقع اختيار شركة "تيليتوك" على شركة للاتصالات السلكية واللاسلكية من أجل إقامة شبكة للاتصال الساتلي ذات نطاق ترددي عريض في جميع أنحاء الإقليم والمياه المحيطة به.

## دال - الإمداد بالطاقة

٢١ - وفقاً لما ذكرته السلطة القائمة بالإدارة، أصبحت توكيلاو في عام ٢٠١٢ أول دولة في العالم تعتمد بشكل أساسي على الطاقة الشمسية، بعد اكتمال مشروع توكيلاو للطاقة المتجددة، الذي شاركت في تمويله حكومتا نيوزيلندا وتوكيلاو. وتم بموجب هذه المبادرة تنفيذ نظام فلطاضوئي شمسي مكون من مجموعة كبيرة من ألواح توليد الطاقة الشمسية على الجزر المرجانية الثلاث.

٢٢ - وترى توكيلاو، باعتبارها جزيرة في المحيط الهادئ متأثرة إلى حد كبير بتغير المناخ، أن دورها الرائد ومبادئها في مجال الطاقة المتجددة يشكّلان أمثلة يمكن لبلدان العالم المتقدم النمو أن تتخذي بها. وقد حققت توكيلاو وفورات في تكلفة الديزل قدرها حوالي مليون دولار نيوزيلندي سنوياً، حيث يولّد النظام الفلطاوضوي الشمسي أكثر من ٩٠ في المائة من الكهرباء في الإقليم.

## ثالثاً - الظروف الاجتماعية

### ألف - لمحة عامة

٢٣ - في أيار/مايو ٢٠١٢، أصدرت الهيئة النيوزيلندية للإحصاء ووحدة توكيلاو للإحصاء النتائج النهائية للتعداد السكاني الذي يجري كل خمس سنوات، والذي أُجري في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. وترد النتائج الرئيسية لذلك التعداد بتفصيل في ورقة العمل لعام ٢٠١٣ (A/AC.109/2013/2). ويمكن الاطلاع على نتائج تعداد السكان الذي أُجري في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ في ورقة العمل لعام ٢٠١٤ (A/AC.109/2014/2). ويجري حالياً التحضير لتعداد السكان المقبل المقرر إجراؤه في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦.

### باء - التعليم

٢٤ - في إطار نظام التعليم الإلزامي في الإقليم، يُتاح التعليم الابتدائي والثانوي للجميع حتى سن الثالثة عشرة. وتوجد في توكيلاو ثلاث مدارس، واحدة في كل جزيرة مرجانية. ولما كانت توكيلاو أحد الأطراف المالكة لجامعة جنوب المحيط الهادئ، فإن لها إمكانية الاستفادة من دورة أساسية للتعلم عن بعد تديرها منظومة الاتصالات السلوكية واللاسلكية للأغراض التعليمية في الجامعة عن طريق الحرم الجامعي الواقع في أتافو. ومنذ ذلك الحين، استثمرت توكيلاو في نظم الاتصالات السلوكية واللاسلكية في الحرم الجامعي في كل من نوكونونو وفاكاوفو. ووفقاً لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، فرغم الدعم المقدم للتعليم على مدى سنوات عديدة، لا يزال المستوى التعليمي في الجزر المرجانية متدنياً نسبياً، وهو ما أكدته مكتب استعراض التعليم التابع لنيوزيلندا، في تقرير صدر في شباط/فبراير ٢٠١٤. ويشكل ذلك أيضاً أحد الأسباب الرئيسية التي تدفع أسراً عديدة إلى مغادرة توكيلاو إلى نيوزيلندا وساموا وبلدان أخرى بحثاً عن فرص أفضل لتعليم أبنائهم.

٢٥ - ونتيجة لذلك، وبمساعدة من نيوزيلندا، تعكف توكيلاو حالياً على تنفيذ مبادرة كبرى تهدف إلى إحداث نقلة في التعليم الابتدائي والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. ويُتوقع

أن تؤدي استثمارات في القطاع بمبلغ ٥ ملايين دولار نيوزيلندي على مدى ٥ سنوات إلى تعزيز الإدارة والقيادة في المدارس، ودعم التطوير المهني للمعلمين ومديري المدارس، وتحسين النتائج التعليمية للطلبة. وتدل المؤشرات المبكرة على تحقيق تحسّن كبير في نتائج الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب. وفي أجل أطول، يُتوقع أن تقدم نيوزيلندا لتوكيلاو الدعم في مجال التعليم عن بعد. وقد شيد الإقليم في الآونة الأخيرة مدارس جديدة على جزيرتي أتافو وفاكاوفو، بتمويل من نيوزيلندا. ويجري تشييد مبنى مدرسة جديدة على جزيرة نوكونونو. كما أعلنت حكومة توكيلاو في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ أنها تعاقدت مع مركز تطوير التعليم في جامعة ماسي في نيوزيلندا للعمل مع حكومة توكيلاو وقراها على تحسين خدمات التعليم.

## جيم - الرعاية الصحية

٢٦ - يظل تقديم خدمات صحية كافية في الجزر المرجانية الثلاث المتناثرة تحديا كبيرا، ولكن مركزا طبيا جديدا في نوكونونو يقدم مساهمة قوية في تحسين النتائج المتحققة في القطاع الصحي. ويجري حاليا تشييد مركز صحي آخر في فاكاوفو.

٢٧ - وتتمثل مصادر التمويل الرئيسية غير المحلية لقطاع الرعاية الصحية في حكومة نيوزيلندا، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وجماعة المحيط الهادئ. وتتمثل أولويات الخطة الوطنية للرعاية الصحية في الإقليم، والتي ترتبط ارتباطا مباشرا بالخطة الاستراتيجية الوطنية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥، في توفير ظروف صحية مواتية في الجزر والمجتمعات المحلية؛ واتباع أساليب معيشة صحية؛ وإقامة شراكات في مجال الصحة؛ وتطوير خدمات للرعاية الصحية الأولية يسيرة المنال؛ ومشاركة المجتمعات المحلية في ذلك بنجاح؛ وتطوير المنظومة الصحية وتحسينها.

٢٨ - ووفقا للبيانات التي جمعتها منظمة الصحة العالمية في عام ٢٠١٣، تشكل عوامل الخطر المرتبطة بالأمراض غير المعدية الناشئة بالتحديد عن زيادة الوزن والبدانة مخاطر صحية كبيرة، تمثل منها الأمراض الدماغية الوعائية، وأمراض القلب والأوعية الدموية، الأسباب الرئيسية للوفيات. وتزايد في الوقت نفسه أعباء الأمراض الناجمة عن عوامل مرتبطة بأنماط الحياة فأصبحت هذه الأمراض تمثل مشكلة كبيرة. فالسمنة منتشرة بين السكان (حيث تصيب ٧٤,٧ في المائة منهم) وتعزى إلى النظام الغذائي والحمول البدني. فقد حدث تحول ملحوظ في النظام الغذائي من الأطعمة المحلية إلى الأغذية المستوردة. كما ترتفع معدلات استهلاك التبغ والكحول نسبيا في أوساط البالغين، وهي أكثر انتشارا بين الذكور.

وقُدرت معدلات انتشار التدخين بين البالغين في عام ٢٠١٣ بحوالي ٥٠ في المائة. وقد وضعت توكيلاو مشروع خريطة طريق وطنية لمكافحة الأمراض غير المعدية لفترة السنوات الثلاث المقبلة الهدف منها التصدي للأزمة وترشيد ما يرتبط بذلك من الأنشطة التي تُنفَّذ في توكيلاو في هذا الصدد. ويجري الاضطلاع بمبادرات ترمي إلى تحسين جهود التوعية الغذائية والتغذوية. فقد وُضعت الأدوات والبروتوكولات الملائمة للرصد المبكر للأمراض غير المعدية وعوامل الإصابة في جميع المستشفيات لكي يتلقى المرضى خدمات الدعم والإدارة في وقت مبكر، ومن ثم الحد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والأمراض الدماغية الوعائية. غير أن هذه الجهود المبذولة عن بعد لم تسفر، وفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، عن تغييرات هامة. ويعد الاستمرار في تدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية وتعيينهم والاحتفاظ بهم ضروريا لمعالجة تلك المشاكل المتزايدة، وهي مسائل تمثل تحديات كبيرة. وفي أيار/مايو ٢٠١٥، حصلت توكيلاو على تقدير في فئة أحسن الممارسات من منظمة الصحة العالمية في إطار مبادرتها المعنونة "الجزر الصحية". واختير الإقليم ليُدرج في مبادرة في مجال السياسات بدأتها وزارة الصحة تبرهن على قوة القيادة والعمل على صعيد المجتمعات المحلية لمنع استيراد المشروبات الغازية.

٢٩ - وقامت توكيلاو باستعراض قطاعها الصحي، حيث تقوم حكومتا نيوزيلندا وتوكيلاو حاليا بالنظر في التوصيات التي انبثقت عن هذا الاستعراض. ولاحظت توكيلاو في الاستعراض أن ما يتسم به هيكلها لإدارة قطاع الصحة وتنظيم شؤونه من طابع ثلاثي يحد من فعالية تقديم الخدمات الصحية بسبب تجزئة تلك الخدمات وانخفاض مستويات التعاون الطبي بين الجزر. وأوصي بإضفاء الطابع المركزي على الخدمات مع توفير متخصصين في الصحة يعملون على الصعيد الوطني من خلال المستشفى الجديد في نوكونونو وتحت إشراف وزارة الصحة (بدلا من المجالس القروية). وأوصي أيضا بإيلاء مزيد من التركيز لتعزيز الرعاية الصحية الجيدة وتحسين قدرة قطاع الصحة العامة على مواجهة التهديدات التي تشكلها الأمراض غير المعدية.

٣٠ - ولا توجد في توكيلاو وفيات بين الرضع ولا وفيات نفاسية بفضل إحالة الأمهات مبكرا إلى مراكز رعاية الأمومة. فنسبة توفير الرعاية قبل الولادة وخدمات تحصين الأطفال تبلغ ١٠٠ في المائة. وقد استحدثت توكيلاو لقاح شلل الأطفال المعطل ليحل محل اللقاح الفموي لشلل الأطفال، وذلك لمعالجة دواعي القلق العالمي إزاء هذا المرض الأخير. وتجري المناقشات الرامية إلى استحداث اللقاح المضاد لفيروس الورم الحليمي البشري للإنثا المتراوحة أعمارهن بين ١٣ و ١٨ سنة من أجل الحد من خطر الإصابة بسرطان

عنق الرحم، وتجري المناقشات أيضا لبدء العمل بالكشف باستخدام الفحص البصري بالحمض الأسيتي فيما يتعلق بعمليات تقييم حالة عنق الرحم وعلاجه. وتبلغ نسبة السكان الذين يستفيدون من المرافق الصحية المحسنة ٩٣ في المائة ومن مصادر مياه الشرب المحسنة ٩٧ في المائة. وقد استفادت توكيلاو من مشروع في إطار برنامج تكيف منطقة المحيط الهادئ مع تغير المناخ وذلك لتنفيذ نظام مائي مأمون وذو موثوقية بقدر أكبر. ويهدف المشروع، الذي يدعمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتنفذه أمانة برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ، إلى تحسين فرص الحصول على المياه النظيفة وتزويد خزانات مياه الشرب التي تستخدمها نسبة ٩٩ في المائة من الأسر المعيشية في كل من الجزر المرجانية الثلاث بقنوات لتحويل مسار المياه الملوثة بعد أول هطول للأمطار. وتم أيضا في إطار المشروع إذكاء وعي المجتمعات المحلية بشأن مسائل المياه والصرف الصحي، فضلا عن تحديد واستبدال الهياكل الأساسية من قبيل المواسير والمزاريب وخزانات المياه.

## رابعاً - العلاقات الخارجية

٣١ - على النحو المبين في الفقرتين ٩ و ١٠ من البيان المشترك لمبادئ الشراكة بين توكيلاو ونيوزيلندا، لا تخضع توكيلاو، بوصفها إقليمًا غير متمتع بالحكم الذاتي، بشخصية قانونية دولية منفصلة عن شخصية نيوزيلندا القانونية تسمح لها بالدخول في التزامات قانونية دولية رسمية كدولة لها تلك الصفة. وتضطلع نيوزيلندا بمسؤولية الدخول في أي التزامات من هذا القبيل باسم توكيلاو، وذلك بالتشاور مع توكيلاو. وتشارك توكيلاو مباشرة باسمها في أعمال المنظمات الإقليمية والدولية بالقدر الذي تسمح به تلك المنظمات.

٣٢ - وتسعى توكيلاو إلى زيادة تعاونها مع المنظمات الإقليمية والدولية. وهي عضو في جماعة المحيط الهادئ، وبرنامج جماعة المحيط الهادئ لمصائد الأسماك الساحلية، ومجلس جماعة جنوب المحيط الهادئ، والبرنامج الإقليمي البيئي لجنوب المحيط الهادئ، ووكالة مصائد الأسماك لمنتدى جزر المحيط الهادئ. وقد اتفق المشاركون في الدورة الخامسة والأربعين لمنتدى جزر المحيط الهادئ الذي عقد في كورور، بالاو، في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٤، على قبول توكيلاو عضواً منتسباً. وتوكيلاو عضو منتسب أيضاً في لجنة العلوم الأرضية التطبيقية لجماعة المحيط الهادئ، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومجموعة القادة البولينييزيين، التي تتولى توكيلاو حالياً رئاستها. وإضافةً إلى علاقة توكيلاو بنيوزيلندا، فإن لدى توكيلاو علاقة ثنائية هامة مع ساموا. وقد استضافت توكيلاو اجتماع التسعين دقيقة

لمسؤولي مجلس مصائد الأسماك التابع لوكالة مصائد الأسماك لمنتدى جزر المحيط الهادئ، الذي عقد في أيار/مايو ٢٠١٤، والاجتماع الوزاري السنوي العاشر للجنة مصائد الأسماك التابعة للوكالة، الذي عُقد في تموز/ يوليه ٢٠١٤ (انظر الفقرة ١٤). وتواصل توكيلاو التماس الدعم من نيوزيلندا في الحصول على سبل الاستفادة من الصندوق الأخضر للمناخ وغيره من إجراءات التكيف والتخفيف.

## خامسا - وضع الإقليم في المستقبل

### ألف - موقف حكومة الإقليم

٣٣ - في الجلسة الخامسة للجنة الخاصة، المعقودة في ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١٥، ألقى رئيس حكومة توكيلاو (أولو - أو - توكيلاو) الضوء على الجهود المبذولة لتنفيذ إصلاحات مؤسسية ترمي إلى تكييف توكيلاو مع طموحاتها المقبلة، مع المحافظة على مبادئ "طريقة توكيلاو". وأكد من جديد وجود حاجة إلى إقامة شراكات مفيدة لمعالجة قضايا شتى من قبيل تغيير المناخ، والطاقة المتجددة، والتنمية المستدامة. وأشار إلى أن عملية إنهاء الاستعمار والجهود المبذولة لمعالجة هذه المسألة ليست متوازية، ولكنها مسألة واحدة بالنسبة لتوكيلاو. وذكر أن الانضمام إلى منتدى جزر المحيط الهادئ، والمشاركة في المؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، واستضافة الاجتماع السنوي الوزاري العاشر للجنة مصائد الأسماك التابعة لوكالة مصائد الأسماك لمنتدى جزر المحيط الهادئ في عام ٢٠١٤، كانت خطوات جريئة اتخذتها توكيلاو نحو إقامة شراكات مفيدة من أجل مواصلة نخراتها في جهود التوعية المتعلقة بمسائل تغير المناخ وما يتصل بها من تحديات تواجه بلدان الجزر المرجانية الصغيرة.

٣٤ - وأشار إلى أن الخطة الاستراتيجية الوطنية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥ دخلت السنة الأخيرة من فترة تنفيذها، وأن توكيلاو تعمل على وضع خطة أطول مدى تشمل الفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠، تتألف من ثلاث استراتيجيات مدة كل استراتيجية منها خمس سنوات. وذكر أن العمل على إطلاق الخطة الجديدة واستكمال الأنشطة المتبقية من الخطة الاستراتيجية الوطنية سيجري في إطار خطة مؤقتة تشمل الفترة ٢٠١٥/٢٠١٦. وسيُنصب الاهتمام في الإطار الإنمائي للإقليم على تحسين نوعية الحياة في القرى بفضل تقديم خدمات أفضل من خلال تحسين الحوكمة، ونظم الإدارة وعملياتها. فتوكيلاو ملتزمة بتحقيق نتائج أفضل في قطاعي التعليم والصحة من خلال تحسين تقديم الخدمات والإدارة على جميع المستويات. وقال إن ذلك يستلزم تعزيز المؤسسات، مع التركيز على هياكل الحوكمة،

والتزاهة المالية، وتحسين البنية الأساسية المتعلقة بالمدارس، والمستشفيات، والنقل، والاتصالات السلوكية واللاسلكية، والأهم من ذلك، تطبيق الحوكمة الرشيدة وممارستها في جميع تلك الهياكل، ونظم الإدارة وعملياتها.

٣٥ - وأعرب عن القلق إزاء آثار تغير المناخ، التي تتبدى أصلاً في توكيلاو. فحقيقة تغيّر المناخ ظاهرة للعيان في التغيرات التي تشهدها البيئة الساحلية وتساعد درجات الحرارة وتحمّض مياه البحيرات، وهو ما يضر بالأمن الغذائي. فقد خلّف ذلك آثاراً وخيمة على حياة الشعب، ومع ذلك قيل لأفراده إن من المستبعد أن يشاركوا في المناقشات الدولية الدائرة بشأنها.

٣٦ - وأشار أيضاً إلى أن الإقليم يفتقر إلى خطة أو جدول زمني محددين لإنهاء الاستعمار. فمن الإنصاف القول إن تقرير المصير، رغم عدم كونه أولوية فورية، هو هدف نهائي تحترمه نيوزيلندا وتؤيده دون ممارسة أي نوع من الضغوط. ومع ذلك، فإن العمل اللازم لبناء بنية أساسية قوية وإقامة هياكل ونظم وإجراءات ملموسة داخل المؤسسات القروية والوطنية دعماً للحوكمة الرشيدة عنصر محوري في تطوير قدرة الشعب على التكيف والاعتماد على الذات. ولقد أحرزت توكيلاو تقدماً كبيراً نحو تحقيق طموحات شعبها إلى مستقبل مضمون وأكثر إشراقاً بدعم سخي وصادق من الدولة القائمة بالإدارة. وختاماً أعرب عن تطلّعه إلى أن يتواصل الدعم المقدم إلى الإقليم من اللجنة الخاصة للأمم المتحدة.

٣٧ - وفي يونيو/حزيران ٢٠١٣، أبلغ رئيس حكومة توكيلاو اللجنة الخاصة بأنه قد تمّت الموافقة والتصديق على الشعار الوطني، والدستور، والنشيد الوطني، والعلم الوطني بجهود قادها شعب توكيلاو (انظر A/AC.109/2014/2).

## باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٣٨ - أثناء مخاطبة اللجنة الرابعة في جلستها الخامسة، المعقودة في ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١٥، قالت نيكولا نغاواتي، متكلّمةً باسم المعتمد النيوزيلندي، إن العلاقة بين نيوزيلندا وتوكيلاو لا تزال علاقة إيجابية للغاية. فالتحديان اللذان ما زال الإقليم يواجههما (عزلته وقلة عدد سكانه) من غير المحتمل أن يتغيّرا، نظراً لموقعه كأحد أكثر المجتمعات المعزولة جغرافياً في العالم. وقالت إن التزام الدولة القائمة بالإدارة بالعلاقة الدستورية التي تجمعها بحكومة توكيلاو وشعبه قد تعزّز، إلى جانب التركيز على ضمان حصول جميع من يعيش في الجزر المرجانية الثلاث على الخدمات الأساسية الملائمة. ورداً على دواعي القلق إزاء حجم التمويل المقدم من نيوزيلندا، ذكرت أن أولويات الحكومة لا تزال هي ضمان

أن يتلقى جميع السكان الخدمات الأساسية الملائمة وتحسين نوعية حياتهم. وأشارت إلى أن نيوزيلندا وتوكيلاو يعملان معا على وضع خطة لمعالجة أوجه الضعف التي تم تحديدها في هذا الصدد.

٣٩ - وقدمت آخر ما استجد من معلومات عن تسليم السفينة الجديدة المخصصة الغرض لتقديم الخدمات إلى توكيلاو (المتوقع في كانون الثاني/يناير ٢٠١٦)، والتي تكبّدت نيوزيلندا بشأنها تكلفة إجمالية قدرها ١٢,٥ مليون دولار نيوزيلندي. وأشارت إلى أن من المقرر إهداء السفينة إلى توكيلاو وأن تتولى خدماتها شركة محترفة في إدارة السفن، وذلك لضمان سلامة شعب توكيلاو وتشغيل السفينة بشكل مأمون.

٤٠ - وقالت إن الجهود التي تبذلها حكومة نيوزيلندا تنصب على تحسين التعليم وتقديم الرعاية الصحية رغم نقص المهارات والصعوبات التي تعترض استقدام الأخصائيين في مجال الرعاية الصحية واستبقائهم. وتقدم نيوزيلندا الدعم إلى توكيلاو عن طريق عملية تُدار بصورة مشتركة لتغيير طريقة توفير التعليم. فهي تقدم الدعم التقني في المدارس ولوزارة التعليم. وبموازاة مع ذلك، التزمت توكيلاو بزيادة مخصصاتها من الميزانية للتعليم بمرور الوقت.

٤١ - وأشارت إلى أن نيوزيلندا تواصل العمل مع توكيلاو على الزيادة إلى أقصى حد من الإيرادات التي يمكن أن يحققها الإقليم من موارده الخاصة، ولا سيما مصائد الأسماك (الذي هو أكبر مورد كسب). فقد بلغت إيرادات الإقليم من مصائد الأسماك ١٠,٧٥ ملايين دولار نيوزيلندي في الفترة ٢٠١٤/٢٠١٥. وبناءً على طلب توكيلاو، يواصل المعتمد النيوزيلندي الاضطلاع بإدارة المنطقة الاقتصادية الخالصة التابعة للإقليم، بالاشتراك مع توكيلاو وبمساعدة وزارة الصناعات الأولية النيوزيلندية.

٤٢ - وأشارت أيضا إلى أن التركيز لا يزال منصبا على تقديم الخدمات الأساسية لتوكيلاو قبل بحث أي إجراء آخر لتقرير المصير. فلا يوجد أي تحرك فعلي لتغيير الوضع القائم حاليا. وما زالت نيوزيلندا تقدم مساعدة كبيرة إلى الإقليم وتظل ملتزمة بتحقيق تنميته في الأجل الطويل.

٤٣ - وأشارت إلى أن نيوزيلندا لا تزال تقدر ارتباطها الوثيق بتوكيلاو، وهي عاقدة العزم على دعم هذه المجتمعات المحلية النائية المكونة من مواطنين نيوزيلنديين.

## سادسا - نظر الأمم المتحدة في المسألة

### ألف - نظر اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في مسألة توكيلاو

٤٤ - نظرت اللجنة الخاصة في مسألة توكيلاو في جلستها الخامسة، المعقودة في ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١٥. وأدلى ممثل كل من سيراليون ونيوزيلندا ببيان. وعرض ممثل بابوا غينيا الجديدة، أيضا باسم فيجي، مشروع القرار [A/AC.109/2015/L.15](#)، الذي اعتمده اللجنة الخاصة بدون تصويت (انظر [A/AC.109/2015/SR.5](#)).

### باء - نظر لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) في مسألة توكيلاو

٤٥ - في الجلسة السابعة، المعقودة في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، اعتمدت لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، دون تصويت، مشروع القرار السادس (انظر [A/70/23](#)، الفصل الثالث عشر) بشأن مسألة توكيلاو.

## جيم - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

٤٦ - في الجلسة العامة ٧٠، المعقودة في ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، اتخذت الجمعية العامة، دون تصويت، القرار [١٠١/٧٠](#) بشأن مسألة توكيلاو. وورد في ذلك القرار أن الجمعية:

(أ) اعترفت بقرار مجلس الفونو العام في عام ٢٠٠٨، أن توجّل توكيلاو النظر في اتخاذ أي إجراء لتقرير المصير في المستقبل وأن تكرس نيوزيلندا وتوكيلاو من جديد الجهود والاهتمام لكفالة تحسين الخدمات الضرورية والهياكل الأساسية في جزر توكيلاو المرجانية وتعزيزها، مما يضمن تحسين نوعية الحياة والفرص المتاحة لشعب توكيلاو؛

(ب) رحّبت بالتقدم المحرز في نقل السلطة إلى مجالس التاوبوليغا الثلاثة (المجالس القروية)، منذ عام ٢٠٠٤، ولاحظت أن من المقرر إجراء مزيد من المناقشة بشأن هذا الموضوع بناء على التوصيات الواردة في تقرير استعراض نقل السلطة، الذي أعد في عام ٢٠١٢؛

(ج) لاحظت مع التقدير أن توكيلاو ونيوزيلندا لا تزالان ملتزمتين التزاما راسخا بالتنمية المستمرة لتوكيلاو. مما يعود بالنفع على شعب توكيلاو على المدى الطويل،

مع التركيز بوجه خاص على مواصلة تطوير المرافق في كل جزيرة مرجانية. بما يفى باحتياجاته الحالية؛

(د) أشارت إلى اعتماد توكيلاو خططها الاستراتيجية الوطنية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥ وإلى أن الالتزام المشترك بين توكيلاو ونيوزيلندا من أجل التنمية للفترة ٢٠١١-٢٠١٥ يعطي الأولوية لأربع ركائز إنمائية رئيسية تشمل الحوكمة الرشيدة، وتنمية البنية التحتية، وتنمية قدرات الموارد البشرية، والتنمية المستدامة؛

(هـ) أقرت بالتزام نيوزيلندا المستمر والمتسق بالوفاء بالاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية لشعب توكيلاو، بما في ذلك إنجاز مشروع الطاقة المتجددة لتوكيلاو وخدمة نقل بحري مستأجرة جديدة، وكذلك بالدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية وما يبديانه من تعاون؛

(و) أشادت بتحقيق توكيلاو في عام ٢٠١٣ نسبة ٦٠ في المائة من الأهداف المدرجة في خططها الاستراتيجية الوطنية، بما في ذلك إنجاز مشروع توكيلاو للطاقة المتجددة بدعم من الدولة القائمة بالإدارة، ومنح هيئة نيوزيلندا المعنية بكفاءة الطاقة وحفظها جائزة الطاقة المتجددة لحكومة توكيلاو؛

(ز) أقرت بحاجة توكيلاو إلى استمرار الدعم المقدم من المجتمع الدولي وبرغبة توكيلاو في المشاركة في المناقشات بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، والآثار المترتبة على تغير المناخ، وحماية البيئة والمحيطات؛

(ح) أحاطت علما باعتزام توكيلاو مواصلة استعراض خططها الاستراتيجية الوطنية بهدف تحديد أولوياتها الإنمائية وغيرها من أولويات ما بعد عام ٢٠١٥، والنظر أيضا في مسألة تقرير المصير والكيفية التي سيجري بها الإقليم استفتاء محتملا بشأن تقرير المصير بالتعاون مع الدولة القائمة بالإدارة؛

(ط) أشارت مع الارتياح إلى تأسيس وتشغيل الصندوق الاستثماري الدولي لتوكيلاو لدعم احتياجات توكيلاو المستمرة، وأهابت بالدول الأعضاء والوكالات الدولية والإقليمية المساهمة في الصندوق لتوفر بذلك الدعم العملي لمساعدة توكيلاو في التغلب على المشاكل الناجمة عن صغر مساحتها وعزلتها وانعدام الموارد فيها؛

(ي) رحبت بروح التعاون التي أبدتها الدول والأقاليم الأخرى في المنطقة تجاه توكيلاو وبالدعم الذي توفره لطموحاتها الاقتصادية والسياسية ومشاركتها المتزايدة في الشؤون الإقليمية والدولية، ولاحظت، في هذا الصدد، اضطلاع توكيلاو بنجاح برئاسة

الاجتماع الوزاري السنوي العاشر لوكالة مصائد الأسماك لمنتدى جزر المحيط الهادئ، المعقود في توكيلاو يومي ١ و ٢ تموز/يوليه ٢٠١٤، وقيام رئيس حكومة توكيلاو بتمثيل الوكالة في المؤتمر الدولي الثالث المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية، المعقود في أيبا، في الفترة من ١ إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤؛

(ك) أهابت بالدولة القائمة بالإدارة ووكالات الأمم المتحدة مواصلة تقديم المساعدة لتوكيلاو وهي ترضي قدما على طريق التنمية؛

(ل) أقرت بالإجراءات الإيجابية التي اتخذتها الدولة القائمة بالإدارة لإحالة المعلومات المتعلقة بالحالة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في توكيلاو إلى الأمين العام، بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة؛

(م) أشادت بالتزام كل من توكيلاو ونيوزيلندا بمواصلة العمل معاً لما فيه مصلحة توكيلاو وشعبها؛

(ن) طلبت إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة مسألة إقليم توكيلاو وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والسبعين.

٤٧ - وفي الجلسة العامة ٨٢، المعقودة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، اتخذت الجمعية العامة أيضاً القرار ٢٣١/٧٠ بشأن تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، الذي تشير الفقرة ٧ منه إلى توكيلاو.